رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

حكم التطاول على العلماء الربانيين

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم اخوكم الساحر في مجموعة من مشايخ سيدنا عمر لكنه مؤخرا جزاك الله خيرا اقول يا اخواني هذه الاسئلة يعني مما يستغرب ورود مثل هذه الاشياء وهو وانا لا احب ان - 00:00:00

في مثل هذه الامور لان الواجب على المسلم ان يجتنب مثل المجالس التي تكون شد وقذع للمشايخ او الدعاة وهذه من المصائب والبلايا. وليس الطريق الى العلم. يعني نحن نرى الآن هذه امور - 00:00:30

ممن تحصل؟ لا تحصل من اهل العلم الكبار. لا تحصل من اهل العلم الكبار. ابدا. بل كانت طريقتهم جمع كلمة او تأليف القلوب. خاصة حينما يكون اختلاف بين اناس معروف بالفضل والعلم والدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:50

ومنهجك منهجهم وطريقك طريقتهم. ولن تخالفهم في شيء وامر من الامور. وتسل لسانك عليهم السنة شديدة وتسله بالكلام وتسبه وتشتمه كأنه من اعداء الدين والعياذ بالله. سلم منه كما يقول - 00:01:10

اعداء الدين من الهند كما قال عمر الهند والسلم ولم يسمع منك اخوك المسلم خاصة اذا كان من اهل علم ومن الدعاة الله عز وجل مسألة او مسألتين هذا مما يفتح به الاسلام ولهذا تجد كثير منهم ومشغول بالتفكر - 00:01:30

اعراض هؤلاء من اهل العلم والدعاة. ولا يتكلم ولا واحدة بمن يغيظه. لهم مقاصد واعمال سيئة من وامثالهم من اهل السوء الشر. بل قد هم الذين يثيرون هذه الاشياء وهم الذين يغرون العداوة. والبغضاء ثم هذه الحقيقة كما - 00:01:50

يقول اهل العلم سب المفاسد وسوء ظن. بين الناس وخاصة عموم الناس حينما يرون اهل العلم بينهم هذا الشيء. يقولون هؤلاء حصل يعذرون انفسهم في الوقوع بشيء من الباطل. مع انك لو تأملت هذه المسألة يتكلم في هذا المتكلم لا حقيقة لها - 00:02:10

الامر ان اختلاف اجتهاده في مسائل ليست من الامور التي هي اجماع او مخلص. لا لو قلنا اعطنا نص على ان هذا الامر وقع من هنا معصوم لا نقول ان احد معصوم ابدا العصمة ليست - 00:02:30

يعني لاحد الا للنبي عليه الصلاة ما يبلغه عليه الصلاة والسلام. وقلنا ائتنا بنفسه يدل على ان هذا القول باطل. لم يأتي اما المسائل واضحة اللي فيها النصوص لا يمكن للرجل من اهل العلم والدعوة المعروفين بنفع المسلمين دون النصر - 00:02:50

لو يرجع ابدا. غاية الامر يقول اجتهاد في مسائل منهجية وخلافية. يثني لسانه في اخوانه رحمه الله كلام عظيم وجلس معه طلابه وصحبوه لم يذكر عنه رحمه الله كان او يسب يتبع عنده الناس كلهم من اهل الخير والدعاة. واذا وجد خطأ قال يا اخواني انصحوهم يجتمع دعاة من جميع التوجهات - 00:03:10

الا صاحب بدعة الذي اصر عليها هذا لا شك ان لم يكن فانه يحذر منه. اما من عرف طريقه ومنهجه في هذه الحالة الواجب التآلف مع ثم لا ينبغي يا اخوان مثل هذا ذكر الاسماء - 00:03:40

لا ينبغي لذكر الاسماء في مثل هذا. ينبغي للانسان ان يكون ناصحا. ليكون مخلصا في اما فلان فلان هذا هذا امر لا يجوز لمثل هذه الحال. فلان وفلان. النبي عليه السلام يقول ما باله اقوام؟ في في امور - 00:04:00

يكون الخطأ باضعه فكيف في امور كما تقدم يعني يحتمل الامر فيها وقد يرد الخطأ لكن انظروا واجتهد يقول لك الحمد لله والا قد اديت ما عليك. نعم - 00:04:20